

فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تحسين الرضا الحركي وتعلم مهارة الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق

* أ.م.د/ رضا عبد السلام عبد الحميد

* أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا، والتقدم العلمي الواسع، حيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، والتطور سمة أساسية للحياة البشرية التي تعتمد في رقيها، وتقدمها على الإستفادة القصوى من شتى فروع العلم، وتوظيفه لصالح المجتمع الإنساني في مجالاته المختلفة، ويعتبر التعلم من أهم هذه المجالات حيث أنه اللبنة الأولى لبناء الفرد الذي هو بدوره أهم دعائم قيام المجتمع، لذا يجب التعرف على ما يستحدث في نظم التعليم وأهدافه، ووسائله لمواكبة التطور التكنولوجي.

وتعد الموديولات التعليمية أحد أساليب التعلم الذاتي التي تستخدم في كافة المستويات العمرية، وجميع المراحل التعليمية، وحتى عند التدريب قبل العمل وأثناءه. (١١٢:٢٦)

ويتفق كل من: سميث Smith (٢٠١٠)، أحمد إبراهيم (٢٠١١)، إبراهيم غنيم والصافي

شحاته (٢٠١٨) على تحديد مكونات الموديول التعليمي في المكونات الآتية:

- ١- عنوان الموديول.
 - ٢- مقدمه مختصرة للموديول.
 - ٣- أهداف (هدف) الموديول.
 - ٤- محتوى الموديول.
 - ٥- أنشطة التعلم للموديول.
 - ٦- وسائل تعليمية مساعده.
 - ٧- مراجع ومصادر للتعلم.
 - ٨- الاختبار.
- (٢٠١:١)(٤٦:٢)(٤٣:٣١)

بينما يذكر يانج ودانينج Yanug & Danung (٢٠١٥) أن مكونات الموديول هي:

- المقدمة: وتختص بتقديم إطار فكري عن الموديول ، وتمهيد لمحتواه ، وتوضيح أهمية دراسة الموديول.
- الأهداف: وتوضح أنواع سلوك التعلم التي يمكن للمتعلم القيام بها بعد الدراسة.
- عناصر المحتوى: وتشتمل على جوانب التعلم التي تحقق الأهداف.
- أنشطة التعلم: وهي تلك الخطوات التي يمر بها المتعلم لتعلم المحتوى.
- الاختبار النهائي: وهو الذي يكشف عن مدى تحقق الأهداف.(١١٩:٣٣)

وتتضح أهمية الموديول التعليمي في التعلم الذاتي، وتفريد التعليم حيث أنه يوفر لكل متعلم الفرصة في تجزئة المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته، وسرعته في التعلم، ولا ينتقل المتعلم إلى دراسة جزء تال من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن الجزء السابق، وفي أسلوب إطار التعلم الذاتي توفر الوحدة التعليمية محتوى وخبرات ونشاط للتعلم، يمكن للمتعلم أن يتعلم بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته.(٢١٦:٣٠)(٥٧٠:٣٢)

ويعرف أحمد سالم (٢٠١٤) الموديولات التعليمية بأنها " وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومية، وتشمل مجموعة من الأنشطة، والخبرات، والمواد التعليمية، والتي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية، وتضم المكونات التالية : الأهداف الإجرائية، وأهمية دراسة الوحدة، والأنشطة التعليمية، والتقويم القبلي، والتقويم البعدي".(١٥٩:٤)

والرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته، وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه، ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية ، بدنية أو حركية، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف أثناء التدريب، والمنافسة الرياضية.(١٧١ : ١٩)

وتعتبر مسابقة الوثب العالي من المسابقات التي يمتاز إيقاعها بالجمال الحركي، والرشاقة والمرونة، ويحس بذلك كل من المتسابق والمشاهد، ويظهر ذلك من خلال التكنيك المميز للمسابقة حيث يمر بمراحل حركية معينة هي (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط).

(٨ : ٣٣٦، ٣٣٨)

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية التي تناولت إستخدام الموديولات التعليمية فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من: منى مجد محمد (٢٠١٩)(٢٢) ، جمال أحمد محمد وآخرون (٢٠٢٠) (٩) ، علياء على محمد (٢٠٢٠)(١٤) ، ندا محي الدين (٢٠٢٠)(٢٤) ، سعد لايد وصالح جويد (٢٠٢١)(١٢) ، داليا سعد السيد (٢٠٢٢) (١٠) وقد تبين أن هذه الدراسات المرجعية - على حد علم الباحثة - لم تتطرق إلى إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية فى تعليم الجوانب الفنية لمهارة الوثب العالى لطالبات كليات التربية الرياضية.

كما أنه من خلال خبرة الباحثة العملية والعلمية فى تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق لاحظت ضعف مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مهارة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بالكلية ، ويبدو ذلك واضحاً من واقع الدراسة الإستطلاعية الأولى التى قامت بها الباحثة على درجات الإختبار العملى فى مهارة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بالكلية للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، حيث تبين أن نسبة (٤٠.٠٠%) من مجموع الطالبات حاصلات على تقديرات ضعيفة فى الجانب العملى لمهارة الوثب العالى، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن تعلم مهارة الوثب العالى للطالبات يتم باستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة)، والتي تقوم فيه المعلمة بشرح مراحل أداء مهارة الوثب العالى لفظياً، وعرض نموذج للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، الأمر الذى قد لا يتابع البعض الشرح أو رؤية النموذج رؤية كاملة، مما أثر بالسلب على حالة الرضا الحركى لدى طالبات الفرقة الأولى بالكلية.

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل فى محاولة التعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فى تحسين الرضا الحركى وتعلم مهارة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف على ما يلى :

- ١- فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فى تحسين الرضا الحركى ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمهارة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح القياسات البعدية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة في البحث:

تكنولوجيا التعليم Technology Education:

هي " كلمة مركبة تشمل عدة عناصر هي الإنسان ، الآلات ، التجهيزات المختلفة ، الأفكار، الآراء، أساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار وتنفيذ وتقويم وإدارة الحلول لتلك العملية التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني". (٧: ٤٩)

الموديولات التعليمية Educational Modules :

هي " وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة، وتساعد الطالب على اختيار مجالات النشاط التي تتناسب مع قدراته وسرعته، وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم، وأن زمن الوحدة يتوقف على طول ونوعيه الأهداف ومحتوى الوحدة". (١٨: ٨٢)

الرضا الحركي Motor Satisfaction :

هو " حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط" (٦: ١٠٧)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة منى مجد محمد (٢٠١٩)(٢٢) وأستهدفت التعرف على تأثير استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة التجريبية فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة جمال أحمد محمد وآخرون (٢٠٢٠) (٩) وأستهدفت التعرف على تأثير استخدام الموديول التعليمي على شكل الأداء الفنى لمهارة التمرير من أعلى فى الكرة الطائرة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) تلميذة بالصف الثانى الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (١٥) تلميذة ، ومن أهم النتائج : أسلوب الموديول التعليمي له تأثير إيجابى على شكل الأداء الفنى لمهارة التمرير من أعلى فى الكرة الطائرة.

٣- دراسة علياء على محمد (٢٠٢٠)(١٤) وأستهدفت التعرف علي تأثير استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة الوثب الطويل لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٦٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٣٠) تلميذة، ومن أهم النتائج : أسلوب الموديولات التعليمية له تأثير إيجابى دال إحصائياً على مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مهارة الوثب الطويل.

٤- دراسة ندا محي الدين (٢٠٢٠)(٢٤) وأستهدفت التعرف على تأثير إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٥٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٥) تلميذة ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى فى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية مقارنة بالطريقة المعتادة.

٥- دراسة سعد لايد عبدالكريم وصالح جويد هليل (٢٠٢١)(١٢) وأستهدفت التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارتى الجرى بالكرة والتمرير بالكرة للطلاب ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج: يؤثر استخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء الجرى بالكرة والتمرير بالكرة.

٦- دراسة داليا سعد السيد (٢٠٢٢) (١٠) وأستهدفت التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على بعض القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمى لمسابقة دفع الجلة لتلميذات المرحلة الثانوية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٦٠) تلميذة بالصف الأول الثانوى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٣٠) تلميذة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمى لمسابقة دفع الجلة لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والبالغ عددهن (١٠٢٠) طالبة (مستجدة) ، حيث تم إختيار عدد (١١٠) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصى ،وقد تم إستبعاد عدد (٤٠) طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهن لتحديد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٧٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية (الموديولات التعليمية) والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم بالأمر) قوام كل منهما (٣٥) طالبة.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، والرضا الحركي وبعض القدرات البدنية الخاصة، ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، والجدولين رقمي (١)، (٢) يوضحان ذلك:

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركي قيد البحث

ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٨.٩٠	٠.٩٥	١٨.٦٠	٠.٩٥
الطول	سم	١٦٥.٧٠	٧.٤١	١٦٣.٥٠	٠.٨٩
الوزن	كجم	٦٩.٥٠	٦.١٥	٦٨.٠٠	٠.٧٣
الذكاء	درجة	٤٤.٣٠	٧.٠٣	٤٣.٠٠	٠.٥٥
الرضا الحركي	درجة	٩٠.٨٠	٦.١١	٨٩.٠٠	٠.٨٨

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث في معدلات النمو (قيد البحث) والرضا الحركي تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في القدرات البدنية الخاصة

ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٩.٥٠	٦.١١	١٢٨.٠٠	٠.٧٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٩٠	٤.٧٣	٢٥.٠٠	٠.٥٧
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٦.٢٠	٥.٢٩	٨٤.٥٠	٠.٩٦
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٥.٢٢	٠.٤٢	٥.١٣	٠.٦٤
مرونة العمود الفقري	سم	٥٠.٠٠	٦.٧٨	٤٨.٥٠	٠.٦٦
مستوى الاداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٤٠	١.١٢	١.٠٠	١.٠٧
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٧٧.٥٠	١٠.١٠	٧٥.٠٠	٠.٧٤

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للقدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي انحصرت ما بين (± 3) ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

وقامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (معدلات النمو - القدرات البدنية الخاصة - الرضا الحركي - مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي) ، والجدولين رقمي (٣)، (٤) يوضحان ذلك:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات

النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركي ن = ١، ن = ٢ = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	السنة	١٨.٨٠	١٨.٦٥	١٨.٦٥	١٨.٦٥	٠.٩١
الطول	سم	١٦٥.٢٠	١٦٤.٠٠	١٦٤.٠٠	١٦٤.٠٠	٠.٧٣
الوزن	كجم	٦٩.٠٠	٦٨.٢٦	٦٨.٢٦	٦٨.٢٦	٠.٥٣
الذكاء	درجة	٤٤.٠٠	٤٣.٤٠	٤٣.٤٠	٤٣.٤٠	٠.٣٩
الرضا الحركي	درجة	٩٠.٤٩	٩٠.٠٠	٩٠.٠٠	٩٠.٠٠	٠.٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركي مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات

البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي ن = ١، ن = ٢ = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٩.٠٠	١٢٨.٢٦	١٢٨.٢٦	١٢٨.٢٦	٠.٥٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٥١	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٠.٤٩
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٦.٠٠	٨٥.٣١	٨٥.٣١	٨٥.٣١	٠.٥٧
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٥.١٩	٥.٢٤	٥.٢٤	٥.٢٤	٠.٦١
مرونة العمود الفقري	سم	٤٧.٤٩	٤٦.٢٦	٤٦.٢٦	٤٦.٢٦	٠.٨٩
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٣٤	١.٢٦	١.٢٦	١.٢٦	٠.٣٨
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٧٦.٥١	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	٠.٦٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (١)

- ١- إختبار قوة عضلات الرجلين.
- ٢- إختبار الوثب العمودي من الثبات.
- ٣- إختبار قوة عضلات الظهر.
- ٤- إختبار العدو ٣٠ متر من بداية متحركة.
- ٥- إختبار القبة.

ثانياً : تقييم مستوى الأداء الفني في مهارة الوثب العالي:

قامت الباحثة بتصميم إستمارة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب العالي ملحق (٢)، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها، وذلك بعرضها على مجموعة من أساتذة مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية ملحق (٣)، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لهذه الإستمارة، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالبة ثم إعادة التطبيق بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (٠.٨٥٥)، وقد تم تقييم مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب العالي من (١٠) درجات، وتم حساب درجة مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب العالي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة ثلاث محكمات (ملحق ٢) كل محكمة تعطي درجة للطالبة من (١٠) درجات على مستوى الأداء الفني ثم يؤخذ متوسط الثلاث محكمات.

ثالثاً : قياس المستوى الرقمي في الوثب العالي:

تم قياس المستوى الرقمي في الوثب العالي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لما جاء بالقانون الدولي للألعاب القوى للهواة.

رابعاً: مقياس الرضا الحركي : ملحق(٤)

أعد هذا المقياس آلن ونلسون، ويتكون المقياس من عدد (٣٠) عبارة تقيس حالة الرضا الحركي لكلا الجنسين في المرحلة الجامعية، وأعد الصورة العربية للمقياس محمد حسن علاوي (٢٠٠٢) (١٩)، وتم تطبيقه على العيديد من العينات للتأكد من صدقه وثباته في البيئة العربية.

خامساً: إختبار الذكاء المصور: ملحق (٥)

أستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٩٧) (٣) لقياس الذكاء لدى أفراد عينة البحث الأساسية، ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤالاً لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال، وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف، ويعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي.

سادساً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبى معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- أجهزة حاسب آلى بملحقاتها وشاشة عرض.
- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch** ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- جهاز الديناموميتر ذو السلسلة لقياس قوة عضلات الرجلين والظهر.
- جهاز وثب عالى ومراتب.

المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث :

أولاً: صدق المحكمين:

تم ايجاد معامل صدق للإختبارات النفسية والعقلية (مقياس الرضا الحركى - إختبار الذكاء المصور) عن طريق إستخدام صدق المحكمين حيث عرضت الباحثة الإختبارات على مجموعة من أساتذة علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية بلغ عددهم (٥) أساتذة (ملحق ٦)، وقد أتفق المحكمين على صدق الإختبارات بنسبة مئوية (١٠٠%).

ثانياً: معامل صدق المقارنة الطرفية:

أستخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية لحساب معامل الصدق للإختبارات البدنية قيد البحث حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية والبالغ عددهم (٤٠) طالبة ترتيباً تنازلياً فى نتائج الإختبارات البدنية قيد البحث، وتم تقسيمهن إلى إرباعيات، وتمت حساب دلالة الفروق بين درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الإربعين الأعلى والأدنى
فى الاختبارات البدنية قيد البحث $n=1$ $n=2$ $n=10$

الاختبارات	وحدة القياس	الإربعى الأعلى $n=10$		الأربعى الأدنى $n=10$		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٣٠.٥٠	٢.٩٨	١٢٥.٠٠	٣.٢٩	*٣.٧٢
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٨.٢٠	٢.٣١	٢٤.٦٠	٢.١٥	*٣.٤٣
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٩.٠٠	٢.١٦	٨٣.٥٠	٢.٤٢	*٥.٠٩
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٤.٩١	٠.٢٥	٥.٢٣	٠.٢٧	*٢.٦١
مرونة العمود الفقرى	سم	٥٨.٠٠	٥.٤١	٤٧.٥٠	٥.١٣	*٤.٢٢

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الإربعين الأعلى والأدنى للاختبارات البدنية قيد البحث لصالح الإربعى الأعلى مما يشير إلى صدق الاختبارات لما وضعت من أجله.

ثالثاً: معامل الثبات:

تم إيجاد معامل الثبات للاختبارات البدنية، ومقياس الرضا الحركى، واختبار الذكاء المصور باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين الأول والثانى قدره (١٠) أيام، وقد تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول

ن = ٤٠

والتطبيق الثانى فى الاختبارات قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)
		م	ع	م	ع	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٨.٧٠	٥.٦٤	١٢٩.٥٠	٥.٣١	*٠.٦١١
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٢٥	٤.٩١	٢٦.٠٠	٤.٧٧	*٠.٥٩٤
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٥.٩٠	٥.٢٧	٨٦.٥٠	٥.١٤	*٠.٦١٩
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٥.٢٦	٠.٤١	٥.٢١	٠.٣٦	*٠.٦٥٣
مرونة العمود الفقرى	سم	٤٧.٠٠	٥.٩٥	٤٧.٥٠	٥.٣٩	*٠.٦٠٧
الرضا الحركى	درجة	٩٠.٢٠	٥.٢٨	٩١.٠٠	٤.٧١	*٠.٥٧١
الذكاء	درجة	٤٣.٨٠	٤.٨٩	٤٤.٦٠	٤.٢٤	*٠.٥٩٢

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية ومقياس الرضا الحركي واختبار الذكاء المصور قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي بإستخدام الموديولات التعليمية:

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي:

١- تعلم وإتقان مهارة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

٢- تحسين درجة الرضا الحركي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.

وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أهداف معرفية:

- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بمهارة الوثب العالى.

- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفنية لمهارة الوثب العالى.

- إكساب الطالبة القدرة على تقويم نفسها وأقرانها.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركي بين الرجلين والجذع وبقيّة أجزاء الجسم عند الأداء.

- تحسين القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بمهارة الوثب العالى.

- تحقيق أعلى إرتفاع عند أداء مهارة الوثب العالى.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي:

- مراعاة الهدف من البرنامج.

- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشى الأخطاء وتصحيحها.

- تحليل المحتوى المهارى المحدد إلى أجزاء صغيرة متدرجة فى الصعوبة لتلك المهارة بتقسيمها إلى مراحلها الأولية ثم تقسيمها لمجموعة من الواجبات الحركية.

- إعداد المحتوى المهارى بتقسيمه إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلمة فى البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتى.
- يعتبر الموديول "ورقة عمل" تحت يد المتعلمة فيصاحبها خلال تنفيذ وحدات البرنامج وتستعين به خلال التعلم.
- عدم انتقال المتعلمة من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحها فى الموديول السابق ، وبذلك يشبع البرنامج حاجات الأفراد وإتاحة فرصة لجميع المتعلمات للأداء فى وقت واحد.
- التقييم بإعداد الاختبارات (القبلية والبعدية) شرط أساسى لبناء البرنامج حيث أنها تحدد مستوى المتعلمة خلال الأداء ، ويؤكد على نجاح المحتوى فى الوصول للأهداف العامة للبرنامج تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

ثالثاً: خطوات تصميم البرنامج التعليمى بإستخدام الموديولات التعليمية:

أ- تحديد الفئة المستهدفة :

وهن طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ب- تحديد خصائص ومستوى المتعلمات:

تم دراسة الخصائص والسمات المميزة لأفراد المجموعة التجريبية من حيث (السن - الطول - الوزن - مستوى الذكاء - المستوى المهارى) وذلك لإعداد البرنامج التعليمى بصورة تتناسب قدراتهم البدنية والحركية والعقلية.

ج- تحديد المقرر الدراسى:

قامت الباحثة بإختيار مهارة الوثب العالى، وذلك لأنها ضمن مقرر مسابقات الميدان والمضمار على الفرقة الأولى بالكلية، بالإضافة إلى اختيار المعارف المرتبطة بتلك المهارة قيد البحث.

رابعاً: محتوى البرنامج التعليمى:

تم تجميع مجموعة من لقطات الفيديو التعليمية، والصور الثابتة، والرسومات التوضيحية الخاصة بمهارة الوثب العالى، وذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية ، وأيضاً تم حصر

الخطوات التعليمية، ومراحل الأداء الفنى للمهارة قيد البحث والمعلومات والمعارف المختلفة داخل البرنامج ، وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة فى مسابقات الميدان والمضمار (٨)، (١١)، (٢١)، (٢٣)، كما تم ترتيب محتوى البرنامج، وتنسيقه من خلال تصور عام لشكل البرنامج التعليمى بإستخدام الموديولات التعليمية عن طريق استخدام برنامج باور بوينت Power Point ، وهو برنامج للعروض التقديمية ، ويتعامل بكفاءة مع التخطيطات Chars ، والعرض التقديمى Presentation المقدم للطالبة.

وقامت الباحثة بتحديد محتويات كل موديول وتتضمن ما يلى:

- ١- عنوان الموديول مثل " تعلم مرحلة الإقتراب فى مهارة الوثب العالى " .
- ٢- الأفكار الرئيسية للموديول وتتضمن مقدمة عامة ، أهمية الموديول وبعض التعليمات والإرشادات الهامة للموديول.
- ٣- الاختبار القبلى وهو يحدد المستوى المبدئى للمتعلمة وإمكانية النجاح فى الموديول المقترح.
- ٤- المحتوى التعليمى للموديول.
- ٥- الاختبار البعدى.

خامساً: تقويم البرنامج التعليمى:

قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام الموديولات التعليمية على أساتذة طرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية (ملحق ٣) لإستطلاع آرائهم حول محتوى البرنامج التعليمى، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من آراء الخبراء، ومن خلال نتائج التجريب العملى للبرنامج على عينة الدراسة الاستطلاعية تم تعديل أوجه القصور فى البرنامج ليصبح جاهز للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية.

سادساً: التوزيع الزمنى للموديولات التعليمية:

- ١- إجمالى عدد الأسابيع (٦) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.
 - ٢- عدد الوحدات التعليمية (٢) وحدة فى الأسبوع.
 - ٣- إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج التعليمى (١٢) وحدة.
 - ٤- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة كما يلى:
- | | |
|---------------------------|--------|
| التهيئة والإعداد البدنى | (٢٥) ق |
| الجزء التعليمى والتطبيقات | (٦٠) ق |

الجزء الختامي

(٥) ق

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٤ إلى ٢٠٢٣/٢/١٦.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الموديولات التعليمية (ملحق ٧) على أفراد المجموعة التجريبية، ولمدة (٦) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٨ وحتى ٢٠٢٣/٣/٣٠، بينما أتتعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم بالأمر (ملحق ٨).

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي في الفترة من ٢٠٢٣/٤/١ إلى ٢٠٢٣/٤/٣.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- إختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية
في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

ن = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الرضا الحركي	درجة	٩٠.٤٩	٥.٨٤	٩٧.٨٠	٥.١٦	*٤.٩٢
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٣٤	٠.٩١	٨.٩١	١.٠٢	*٢٨.١٥

٢١.٤٧*	٥.٣٥	١١٥.٠٠	٨.٣٩	٧٦.٥١	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي
--------	------	--------	------	-------	----	--------------------------------

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي
ن = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الرضا الحركي	درجة	٩٠.٠٠	٥.٦٢	٩٢.٥١	٦.١١	١.٢٧
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٢٦	٠.٨٤	٨.٠٠	١.١٧	٢٥.٠٤*
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٧٥.٠٠	٩.٠٢	١١٠.٠٠	٥.١٤	١٨.٦٩*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي في حين توجد فروق غير دالة إحصائية في الرضا الحركي.

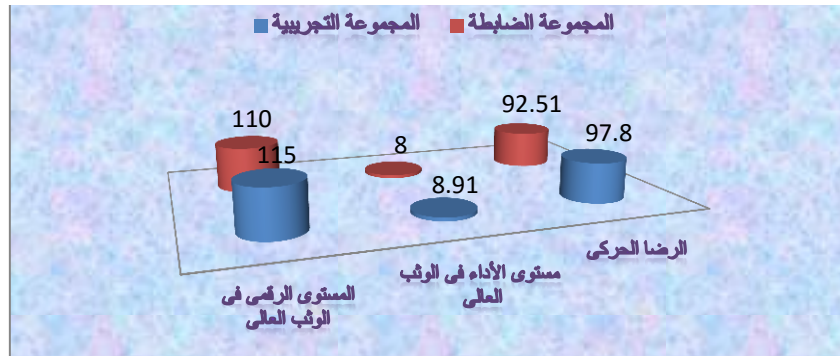
جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي
ن = ٣٥ = ٢ = ١

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الرضا الحركي	درجة	٩٧.٨٠	٥.١٦	٩٢.٥١	٦.١١	٣.٨٦*
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	٨.٩١	١.٠٢	٨.٠٠	١.١٧	٣.٤٢*
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	١١٥.٠٠	٥.٣٥	١١٠.٠٠	٥.١٤	٣.٩٣*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.



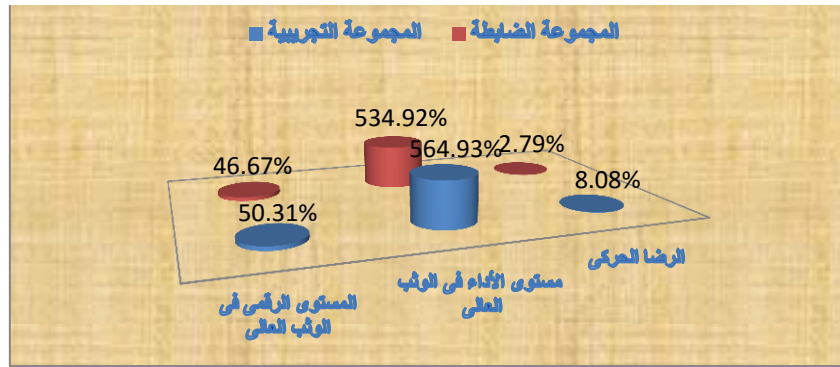
الشكل رقم (١)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥			المجموعة الضابطة ن = ٣٥		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
الرضا الحركي	٩٠.٤٩	٩٧.٨٠	%٨.٠٨	٩٠.٠٠	٩٢.٥١	%٢.٧٩
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	١.٣٤	٨.٩١	%٥٦٤.٩٣	١.٢٦	٨.٠٠	%٥٣٤.٩٢
المستوى الرقمي في الوثب العالي	٧٦.٥١	١١٥.٠٠	%٥٠.٣١	٧٥.٠٠	١١٠.٠٠	%٤٦.٦٧

يتضح من الجدول رقم (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي.



الشكل رقم (٢)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

بملاحظة نتائج الجدول رقم (٧) يتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لأفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام البرنامج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمية ، والذي أدى إلى زيادة مستوى إكتساب الطالبات مراحل الأداء الفني الخاصة بمهارة الوثب العالي من خلال التفاعل المتبادل بين المتعلمة والمادة التعليمية، والتي تم تقسيمها إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلمة في البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية ، وعدم انتقال المتعلمة من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحها في الموديول السابق، وتحقيقها نسبة لا تقل عن (٨٠%) من الهدف المطلوب تحقيقه، بالإضافة إلى المعرفة الفورية بنتائج التعلم عن طريق التغذية الراجعة المناسبة من خلال الموديول التعليمي أدت إلى زيادة مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وتحسنت درجة الرضا الحركي لدى الطالبات لما زاد مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وبالتالي شعرت الطالبة بمتعة التعلم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: فوزي الشرييني وعفت الطناوي (٢٠١١)(١٦)، ستيراس وآخرون Stears, et.,al (٢٠١٣)(٣٢) على أن أسلوب الموديولات التعليمية يتميز ببعض الخصائص عن غيره من الأساليب التدريسية حيث أنه يحتوي على مكونات ذاتية تجعل التعليم متكاملًا من معلومات - إرشادات - وسائط تعليمية مساعدة - أساليب تقويم مرحلية ونهائية مما يجعل استخدام هذا النظام

له قبولاً لدى العديد من الهيئات التربوية، والمؤسسات التعليمية لأنه يحقق مستوى يفوق الأنظمة التقليدية الأخرى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: جمال أحمد محمد وآخرون (٢٠٢٠) (٩) ، علياء على محمد (٢٠٢٠) (١٤)، سعد لايد وصالح جويد (٢٠٢١) (١٢) على أهمية أسلوب الموديولات التعليمية في تحسين بعض الجوانب النفسية وتعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير مارتين وبرين **Martin & Brien** (٢٠٠٨) (٢٩) أن الموديول التعليمي يعتمد على فلسفة تفريد التعلم ، حيث أن التعلم بأسلوب الموديولات يوفر للمتعلم تنوعاً في طرق الوصول إلى الهدف واختيار الطرق المناسبة له، والوسائل وفق سرعته وقدراته وخبراته الخاصة، ويكون ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم للمتعلم، وهذا الأسلوب في التعليم يجعل المتعلم يصل إلى الهدف بالشكل الذي يتناسب معه.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح القياسات البعدية".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي في حين توجد فروق غير دالة إحصائية في الرضا الحركي.

وتعزى الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لدى المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) والذي أثر في استجابات الطالبات لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات، والفترة الزمنية للتعلم، ومعرفة الطالبة لمضمون الأداء الخاص بمهارة الوثب العالي كل ذلك ساعد في تكوين صورة واضحة عن مراحل الأداء الفني لمهارة الوثب العالي، بالإضافة إلى وجود المعلمة التي تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج والشرح اللفظي)، وتقديم التغذية الراجعة للطالبات أثناء تنفيذ محتوى الدرس، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مارلي ولولا **Marley & Lola** (٢٠٠٦) (٢٨) أن العملية

التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المعلم فهو القائم بالشرح والتفسير، والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات، ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة، وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل، ولذا نتوقع تعلم الأفراد بشكل لائق نتيجة وجود المعلم. كما ترجع الباحثة وجود فروق غير دالة إحصائياً في الرضا الحركي للمجموعة الضابطة إلى أن أسلوب التعلم بالأمر يتأسس على أداء النموذج ثم إنصراف الطالبات للممارسة والتكرار، فلا يوجد تفاعل بين الطالبات بعضهم البعض، وقلة التفاعل بين الطالبات والمعلمة، بالإضافة إلى جو الرتابة والملل أثناء تنفيذ الدرس مما أثر بالسلب في حالة الرضا الحركي عن الدرس.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح القياسات البعديّة".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الجدول رقم (٩) والشكل رقم (١) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي إلى التأثير الإيجابي الفعال لمحتوى البرنامج التعليمي بالموديولات التعليمية، والذي تضمن محتوى تعليمي مرتب بشكل دقيق وملائم لقدرات الطالبات بالإضافة إلى التدريبات المهارية المتدرجة من السهل إلى الصعب، ووجود تغذية راجعة بصرية عن طريق عرض الصور التوضيحية سواء الثابتة أو المتحركة كل هذا أسهم بشكل إيجابي في تعلم وإتقان جوانب التعلم المهارية في مهارة الوثب العالي مما أسهم في زيادة الرضا الحركي لدى الطالبات عن مستواه في المهارة قيد البحث، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بإتباع أسلوب التعلم الأمر (الطريقة المعتادة)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: هانون وآخرون Hannon, et., al (٢٠٠٨) (٢٧)، فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠١١) (١٥) أن الموديولات التعليمية تناسب الطالب المتوسط حيث يمكن التعلم خلال فترة زمنية تتحدد بقدرات المتعلم ومستواه، كما يرتبط الموديول بوسائط إتصال تسهل وتيسر عملية التعلم (كتب - فيديو - أفلام - صور - كتيبات مبرمجة - مطويات تعليمية)، بالإضافة إلى تفريد عملية التعلم بحيث

يسعى كل متعلم إلي تحقيق ما يتناسب مع قدراته ولا ينتقل من موضوع إلي آخر إلا بعد إتقان الجزء الأول طبقاً لأهداف واضحة ومحددة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: منى مجد محمد (٢٠١٩) (٢٢)، ندا محي الدين (٢٠٢٠) (٢٤)، داليا سعد السيد (٢٠٢٢) (١٠) على فاعلية إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في إتقان جوانب التعلم المختلفة مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

ويضيف دافسون ونيل Davison & Neale (٢٠٠٧) (٢٥) أن الأسلوب التقليدي يعمل على ترسيخ الأخطاء في المهارة المراد تعلمها، عند تكرار ممارستها من قبل الطالب، وذلك لتأجيل التغذية الراجعة من قبل المعلم، ولا يقدم النصيحة بعد الخطأ.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية بنسب مئوية تراوحت ما بين (٨.٠٨% - ٥٦.٩٣%) على أفراد المجموعة الضابطة بنسب مئوية تراوحت ما بين (٢.٧٩% - ٥٣.٩٢%) في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: كمال زيتون (٢٠١٤) (١٧)، عبد السلام عبدالرحمن (٢٠١٥) (١٣) بأهمية إستخدام أسلوب الموديولات لأنها وسيلة لتنظيم وتتابع الخبرات التعليمية، وإنجاز المادة العلمية بشكل متقن، وبمجهود أقل كما تكشف للمعلم جوانب الضعف لدي المتعلم أثناء دراسته للموديول فتساعد في عملية التقويم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

في ضوء النتائج وحدود البحث تم التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- يؤثر إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لطالبات الفرق الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لطالبات الفرق الأولى بكلية في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الحركي.

٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت الموديولات التعليمية على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعلم بالأمر في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي.

٤- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد المجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي تراوحت ما بين (٨.٠٨% - ٥٦٤.٩٣%).

٥- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد المجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي تراوحت ما بين (٢.٧٩% - ٥٣٤.٩٢%).

التوصيات:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج وإستخلاصات البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية لما له من تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

٢- إستخدام التطبيقات التكنولوجية لأساليب التعلم الذاتي في تعلم مقرر مسابقات الميدان والمضمار.

٣- توفير التدريب الملائم لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم مسابقات الميدان والمضمار بالكلية من أجل إتقان هذا النوع من أساليب التدريس الحديثة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم غنيم، الصافي شحاتة (٢٠١٨): الكفاءات التدريبية في ضوء الموديولات التعليمية ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠١١): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط ٣، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٩٧): إختبار الذكاء المصور وكراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- أحمد سالم محمد (٢٠١٤): الوسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- ٥- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك (٢٠٠٢): القياس في المجال الرياضي ، ط ٤ ، دار الكتاب الحديث ، الإسكندرية.
- ٦- أسامة راتب، إبراهيم خليفة، عبد الحفيظ إسماعيل (٢٠٠٦): الإعداد النفسي للبطل الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٧- أمين أنور الخولى، ضياء الدين محمد العزب (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضى "الوسائل والمواد التعليمية - الأجهزة ومساعدات التدريب، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٨- بسطويسى أحمد بسطويسى (١٩٩٧): سباقات الميدان ومسابقات المضمار، تعليم - تكتيك - تدريب، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٩- جمال أحمد محمد، أحمد السعيد عبدالفتاح، منار عبدالحميد أحمد (٢٠٢٠): "تأثير استخدام الموديول التعليمي على شكل الأداء الفنى لمهارة التمرير من أعلى فى الكرة الطائرة"، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، المجلد الأول، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ.

١٠- داليا سعد السيد (٢٠٢٢): "تأثير استخدام الموديولات التعليمية على بعض القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمى لمسابقة دفع الجلة لتلميذات المرحلة الثانوية"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٦٠)، الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١١- ريسان خريبط مجيد ، عبد الرحمن مصطفى الأنصارى (٢٠٠٢): ألعاب القوى ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان.

١٢- سعد لاينز عبدالكريم ، صالح جويد هليل (٢٠٢١) : "تأثير برنامج تعليمى باستخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارتى الجرى بالكرة والتمرير بالكرة للطلاب" ،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد (٣١)، العدد الثانى، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق.

١٣- عبد السلام عبدالرحمن (٢٠١٥): التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١٤- علياء على محمد (٢٠٢٠): "تأثير استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة الوثب الطويل لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٨٩)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

١٥- فوزى الشربيني، عفت الطناوى (٢٠١١): مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

١٦- فوزى الشربيني، عفت الطناوى (٢٠١١) : التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية ، عالم الكتب، القاهرة .

١٧- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.

١٨- محمد السيد على (٢٠١٢) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، ط٢، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٩- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٠- محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط٤، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢١- محمد عثمان محمود (٢٠٠٠): موسوعة ألعاب القوى (تدريب - تكتيك - تعليم - تحكيم)، ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .

٢٢- منى مجد محمد (٢٠١٩): "تأثير استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

٢٣- نبيلة عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٠): الوثب والرمى ، ج ١، الفنية للطباعة والنشر الإسكندرية.

٢٤- ندا محي الدين فؤاد (٢٠٢٠): "تأثير إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

25-Davison, G. , & Neale, J., (2007) : Abnormal Psychology: An Experimental Clinical Approach, New York.

26-Hamill, I.. & Geer, Cindy H., (2012): School- to-work and inclusion General education teacher preparation programs: instructional modules for middle childhood subject area methods courses. Eric database, ed442967.

27-Hannon, J., Brett, J., & Holt, J., (2008): Personalized systems of Instruction Model: Teaching Health- Related Fitness Content in High School Physical Education Journal Of Curriculum & Instruction، Vol., 2, No., 2, East Carolina University.

- 28-Marley, A., & Lolas, F., (2006):** Developing children their changing movement, Aguide for teacher, 2nd ed., Lea and Febiger, Philadelphia, U.S.A.
- 29-Martin,G., & Brien, J., (2008):**The effects of abody – focused physical and health education Module on self – objectification and social physical anxiety in Irish Girls., Journal of Teaching in physical education ,Vol., 27, No.,(1), P.,116-125.
- 30-Merwin, W., & Sciineider, D., (2004):** The Use of Self Instruction Modules in the training of Social Studies Teachers to employ lhigher Cognitive Level Questioning Strategies, The Journal of Educational Research, Vol., 67,No., 1, September.
- 31-Smith, G., (2010):** A Module-Based Environmental Science Course for Teaching Ecology to Non-Majors. Bioscene: Journal of College Biology Teaching, 36 (1),P., 43-51, May.
- 32-Stears, M., James, A., & Good, M., (2013):** Teachers as Learners: A Case Study of Teachers' Understanding of Astronomy Concepts and Processes in An ACE Course. South African Journal of Higher Education, 25 (3),P., 568-582.
- 33-Yanug, D., & Danung, D., (2015):** The Effectiveness of Individually prescribed Micro Teaching Modules On anintern Subsequent performance", paper presented At The Annual Meeting of American educational research.

ملخص البحث

فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تحسين الرضا الحركي وتعلم

مهارة الوثب العالي لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق

* أ.م.د/ رضا عبد السلام عبد الحميد

يهدف هذا البحث إلي التعرف على الفروق بين تأثير كل من التعلم بأسلوب الموديولات التعليمية وأسلوب التعلم بالأمر على الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي لمهارة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٠) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية - مقياس الرضا الحركي - تقييم مستوي الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي - البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الموديولات التعليمية.

ومن أهم النتائج :

- ١- يؤثر إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الحركي.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي أستخدمت الموديولات التعليمية على أفراد المجموعة الضابطة والتي أستخدمت أسلوب التعلم بالأمر في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي.

ومن أهم التوصيات:

- ١- إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية لما له من تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

* أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

Research Summary

The effectiveness of using educational modules in improving motor satisfaction and learning The skill of high jump for students

of the Faculty of Physical Education in Zagazig

Dr.,: Reda Abdel Salam Abdel Hamid.

This research aims to identify the differences between the impact of both learning in the style of educational modules and the style of learning by command on motor satisfaction and the level of technical and digital performance of the skill of high jump for first-year students in the faculty, and the researcher used the experimental approach on a sample of (70) students in the first year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University, and research tools: physical tests - motor satisfaction scale - evaluation of the level of technical and digital performance in the high jump - the proposed educational program using educational modules.

Among the most important results:

- 1- The use of the method of educational modules has a positive impact statistically at the level of (0.05) on motor satisfaction and the level of technical and digital performance in the skill of high jump for first-year students at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.
- 2- The use of the learning style affects a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of technical and digital performance in the skill of high jump for first-year students in the college, while there are no statistically significant differences in motor satisfaction.
- 3- The superiority of the members of the experimental group, which used educational modules over the members of the control group, which used the learning style in order in motor satisfaction and the level of technical and digital performance in the skill of high jump.

Among the most important recommendations:

- 1- Using the method of educational modules because of its positive impact in improving motor satisfaction and the level of technical and digital performance in the high jump for first-year students at the Faculty of Physical Education - Zagazig University.